

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثامن والعشرون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد في الدرس الماظي باب السحر صح؟ نعم. ما نعرف او يعرفنا السحر؟ نعم. السحر - 00:00:00 هو الخفاء ما خفي ولطف سببه. صح؟ وله قسمان اثنان. القسم الاول عن طريق الشياطين وهذا كفر. هذا كفر والقسم الثاني من السحر ايش عقد وعزم ولكن ليس فيها شيء من الشياطين او من سحر الشياطين يقول رجل كيف ذلك - 00:00:30 جواب انه يأتي رجل الى رجل اخر فيقول هل عندك عقد وعزم؟ فيقول نعم فيقول اعطيها فيعطيه طيب العقد والعزم اذا كان هو يصنعها بنفسه فهذا ساحر ولا يصنعها الا عن طريق الشياطين فهذا كفر - 00:01:00 القسم الثاني اذا كان يستخدمها ولكن لا يصنعها. مثل على سبيل المثال اذا كان مطعوما او مشروبا فاعطاه لغيره من الناس. نقول هل في ذلك شيء من السحر الذي استخدم به الشياطين فانه يدخل يدخل في الكفر والشرك بالله عز وجل - 00:01:20 ام انه اه هذه المواد تستخدم اصلا يشتريها جاهزة مواد يشتريها جاهزة يعطيها لبعض الناس هذا قال بعض العلماء هو كفر. وقال بعض العلماء ليس بكافر. ولا يعني هذا التهويين من - 00:01:50 هذا الامر بل حد الساحر على كل حال قتله. يقتل ومر معنا انه اذا انقسم الى قسمين فالسحر الذي عن طريق الشياطين هذا يقتل ردة. هذا يقتل ردة انه مرتد عن دين الله - 00:02:10 الدليل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. اما الذي يشتري شيئا من الاطعمة او المشروبات او المشمومات ثم يعطيها الناس فهذا لا شك ولكن هل يقتل كفرا؟ الجواب لا. لا يقتل كفرا. اتضح او لا؟ نعم. اي نعم - 00:02:30 وبعض العلماء بعض العلماء لم يفصل قال الساحر على كل حال يقتل وانتهى الامر ومر معنا هذا انه ثبت عن رضي الله عنه وثبت عن حفصة وثبت عن جنبد. يقال الجنبد الخير - 00:03:00 جنبد الخير. نعم. النوع الثاني بس النوع الثاني يذهب الى ساحر من السحر فيشتري منه طعاما الا مو وسيط هو يشتري منه يدفع له مالا ويأخذ هذا السحر منه ويعطيه لغيره من الناس - 00:03:20 الساحل وشخص ثالث. لا ما اقصد هذى. انا اقصد اه حتى لو كان وسيط ما يقال له ساحر الساحر هو من صنع السحر لكن الذي يأخذ السحر من الساحر ويقدمه لبعض الناس كي يسحرهم هذا الذي - 00:03:40 قال العلماء انه لا يكفر. يعني ذهب للساحر. عندك سحر؟ او عندك يقول مثلا شيء يحبب الزوجة الي ويحبون اليه؟ قال نعم. خذ هذا الطعام واعطها. فاعطاها فسحرها. بهذا الطعام. هذا لا يعتبر كفرا - 00:04:00 لكن بالنسبة للساحر كافر ولا محالة. بس الساحر. لانه ما يصنع هذا الا متى؟ الا اذا كفر بالله. الا اذا كفر بالله. طيب والسحر في الاصل له قسمان اثنان. قسم حقيقي - 00:04:20 مؤثر وهو السحر الذي يكون عن طريق الطعام او الشراب او الصرف والاعطف وما اشبه ذلك. القسم الثاني قسم هو تخيل تخيل يخيل للذى امامه انه صنع كذا وكذا. كما في قوله تعالى مخبرا عن سحر السحرة سحرة فرعون. الذين امنوا واسلموا واستشهدوا - 00:04:40

يقول الله عز وجل فإذا حبالم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. هو تخيل. فاووس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف. انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقى في ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفزع الساحر حيث اتي. فهذا تخيل -

00:05:10

اما القسم الثاني فهو سحر تأثير. يؤثر. لأن يصرف رجلا عن زوجته او يصرف امرأة عن زوجها. وقس على ذلك هذا حقيقي. له تأثير.

طيب ان شاء الله مزيد من التفصيل بعد قليل باذن الله. اذا هذا هو السحر. صح قتله عن ثلاثة من الصحابة. عمر - 00:05:40

وحفصة بنت عمر قتلت جارية لها سحرتها جندب الخير وليس اه جندب ابن جنادة بل هو جندب الخير. طيب معنا الان في هذه الليلة
المباركة الباب الخامس عشرون وهو باب بيان شيء من انواع السحر. الان السحر له - 00:06:10

له انواع. اذا السحر جنس. السحر جنس وتحته انواع. هذه الانواع كان مر معنا انها تنقسم الى قسمين منها ما هو كفر ومنها ما لا يصل
الى الكفر كما قيل للشافعي هل السحر كفر؟ قال نقول للساحر اعرض علينا - 00:06:40

سحرك ما هو السحر الذي تصنعه؟ فان كان عن طريق الشياطين فهذا كفر. وان كان يصنع بعض الادوية والعقاقير ثم يسحر بها فهذا لا
يصل الى الكفر ما لم يكن عن طريق الشياطين. فللتنتأ الفرق دقيق - 00:07:10

قال احمد يعني الامام احمد بن حنبل وهذا لا غرابة فيه ان يقول العلماء بعضهم البعض باسمه رکز فاننا نقول قال ابو بكر من هو بكر؟
هو الخليفة الراشد. مو افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:07:31

ونقول قال عمر وقال علي رضي الله عن الجميع. وقالت عائشة رضي الله عنها ليس هو مستغرب. فهن يقول قال احمد
يعني الامام احمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى مضري امام معروف جليل - 00:07:51

اشتهر باسم جده احمد بن حنبل والده احمد بن محمد. هو يقال له احمد ابن محمد وجده حنبل يقول حدثنا محمد بن جعفر
واستغرب انا استغرب في الحقيقة احيانا من بعض ما ينشر - 00:08:11

يأتي بعضهم ويندمج بالاستنتاجات واستنتاجه خائب ليس مبنيا على دليل ولا على اصل من الاصول. فيأتي ويقول نتبه
يقول نحن نقول يا الله يا الله صحيح كلامه هذا - 00:08:31

نعم صحيح نقول يا الله. حتى قال بعض العلماء ان الله الاسم الكريم هو اعظم اسماء الله الحسنى. يا الله. وقد جاء في حديث لا بأس
به اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت. الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - 00:09:01

ولم يكن لك كفوا احد. يا الله! يا الله! اللهم اغفر لي ذنبي وارحمني انك انت الغفور الرحيم. قاله بعد التشهد الاخير فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله استجاب له. يأتي هذا المتفق - 00:09:21

الذى يريد ان ينشر اي شيء عند الناس حتى يقال ان فلان عنده متابع وعنه والى اخره فيقول نحن ننادي الله ونقول يا الله.
اذا لماذا لا ننادي؟ اه بعظ مثلا الائمة - 00:09:41

علماء لماذا نقول الامام الشافعي؟ لماذا يقول الشافعي؟ لماذا نقول الامام احمد بن حنبل؟ الامام ابو حنيفة الامام مالك مثلا نحن نقول
يا الله سبحانه الله. سبحانه الله. ماذا نقول؟ نقول قال الله تعالى - 00:10:01

وما قدروا الله حق قدره. الان تريدين ان تقيس الخلق على الخالق تبارك وتعالى الامر مختلف. وليس هناك قياس. فكل ما خطر ببالك
فان الله تعالى اعني من الكيفيات. كل ما خطر من الكيفيات ببالك فان الله تعالى - 00:10:21

ما في ذلك. لا تدركه الابصار. ولا يحيطون به علما. طيب الرسول صلى الله عليه عليه وسلم هل يليق ان نقول قال محمد ذهب
محمد؟ الجواب لا. الدليل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:10:51

اذا نناديه يا رسول الله يا نبي الله واضح؟ واضح او لا؟ هو مخلوق حق الله تعالى اعظم علينا من حق كل فحق الخالق العبادة
الخالصة الكاملة الشاملة. واما حق المخلوق فتختلف - 00:11:11

احق النبي صلى الله عليه وسلم اعظم حق الصحابة وحق الصحابة اعظم من حق التابعين وقس على ذلك. فكونك تقول يا الله ما له
علاقة المخلوق هذه خاصة بالله والله تعالى يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نحن ندعوه باسمائه الحسنى هو الذي سمي نفسه

الرحمن يا رحمن الرحيم يا رحيم هو الذي سمي نفسه الحي القيوم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام بماذا تريد ان ننادي الله تعالى؟ وبماذا تريد ان نناديه؟ تقيس عالمخلوقين؟ ما هذا الجهل - 00:11:51

ما هذا الجهل؟ يأتون باشياء يا اخوة يعني من العجائب ومن غرائب ربما لا تطرأ على البال لو مضى الانسان قرون وقرون فانه لا يتذكر شيئا منها. فلتنتبه يا اخوة ولنحضر دائمًا من هذه الوسائل. لنحضر كل الحذر. فالعلم موجود - 00:12:11

في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. احدهم ارسل لي مرة حديثا وقال هذا الحديث عظيم وهو في صحيح البخاري وذكر الحديث فقلت يا اخي الكريم هذا ما مر عليه في صحيح البخاري. هو حديث ولكنه حديث ضعيف وليس - 00:12:31

في صحيح البخاري؟ قال بل وارسل لي نشرة انه في صحيح البخاري. فرجعت الى البخاري ولم اجد هذا الحديث. فقلت يا اخي ليس في صحيح البخاري انا متأكد ومررت على البخاري والله الحمد مرات. هذا ليس في البخاري. قال بل موجود في البخاري. وبعد

البحث الطويل - 00:12:51

ووجدت انه في كتاب التاريخ التراجم للامام البخاري يذكر الرواية هذا ثقة وهذا ضعيف وهذا متروك وهذا كذاب فيذكر بعض احاديثهم فقال رواه البخاري ما رواه المخالفة الصحيح انتبه وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم قال الامام احمد -

00:13:11

حدثنا محمد بن جعفر يقال له غن دار امام ثقة ثبت هذا الامام محمد بن جعفر قال حدثنا عوف هو ايضا ثقة قال عن حيان ابن العلاء عن حيان العلاء - 00:13:41

بحث كثيرا في هذا الاسناد فوجدت انه حيان ابو العلاء. ولعله من تصرف النساخ طيب والا فابوه مخارق. وحديثه مقبول هو حيان ابو العلاء ابن مخالق طيب يقول حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

قال ان العيافة والطرق والطiarة من الجبت. انتبهوا. هذا الحديث ماذا قال فيه المؤلف؟ نعم. ما قال في اسناده شيء. قال الحافظ المناوي صاحب فيض القدير شرح الجامع الصغير قال اسناده جيد. وقال ابن مفلح - 00:14:35

رحمه الله في الاداب الشرعية ومفلح من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية قال اسناده جيد وحسن اسناده او الحافظ النووي او النووي يجوز له وجهان. طيب فالحديث ثابت ولا شك - 00:15:05

يقول ان العيافة. يقول صلى الله عليه وسلم والطرق والطiarة من الجبت. مر معنا ان الجبت هو السحر وال الصحيح ان الجبت من السحر. فالسحر جنس وله انواع والجبن من انواعه. هذا - 00:15:25

ايضا يندرج تحته انواع منها العيافة والطرق والطiarة من الجبت. ما هي العيافة؟ العيافة كانوا في الجاهلية يزجرون الطير. يقولون ان اتجه يمين سوف نمضي في طريقنا هل نسافر او لا نسافر - 00:15:47

سار او طار الطير الى جهة اليمين. اذا نسافر طيب طار الطير الى ركن. الى جهة اليسار قالوا لا نسافر يتشاركون. اذا مشي الطير في وسط يعiendoن يعiendoن هذه العيافة. يعني هذا الزجر للطير. هذا معنى - 00:16:07

هذه من انواع السحر. لماذا؟ ما علاقة الطير بالغيب؟ والغيب لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى التوحات هذى طيب. ما تسمعون كلمة تنتشر عند كثير من الناس يقول خير يا طير هل ترى من الجاهلية؟ يقول قال لكن الناس الان ما يدركون وش معناها؟

نقول - 00:16:37

ما يدركون معناها اذا هم لم يقعوا في الجبت ولكن مع ذلك ينبغي لهم ان يجتنبوا هذا اللفظ ينبغي لهم ان يجتنبوا هذا اللفظ. وبعض الناس لو قلت له اتصل - 00:17:07

فقال اريد منك شيئا. فقلت خير ان شاء الله. هل هذا من اجبت؟ الجواب لا. او قال هو الخير في وجهك. هل هذا من الجبت؟ يعني من السحر؟ الجواب لا. اذا من اي شيء؟ سبأتينا. هذا من الفأ - 00:17:27

هذا من الفأ وهو الكلمة الطيبة. من الكلمة الظهور الكلمة الطيبة وهذا هو الفأ وكان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولذلك

لما جاء سهيل ابن عمرو في الحديثة - 00:17:47

كفار كفار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الذي جاء؟ قالوا هو سهيل بن عمرو وقال عليه الصلاة والسلام سهل امركم سهل امركم يعني سيسهل باذن الله عز وجل تفاؤلا بهذا الاسم والا فكان - 00:18:07

سهيل اذاك كافرا من صناديد الكفر. من كبرائهم. ثم قال والطرق الطرق ايضا من الجبت. ما هو الطريق؟ على قولين العلماء. منهم من قال هو رمي الارض بالحصى يرمي حصاة حصتين ثلاثة ثم يتوقف - 00:18:27

يقول اين وقعت؟ الاولى اين وقعت الرابعة؟ هو مقرر الان ان الرابعة سياخذ بها. قالوا الى جهة اليسار قال اذا نأخذك هذا قول. القول الثاني قالوا هو الخط. هو الخط. كيف الخط؟ يخططك - 00:18:57

خطوطا في الارض بعد هذه الخطوط يمسح خطاطين ثالثة حتى خطين اثنين ثم يحكم بعد ذلك. وهذا محرم لا شك. فان قال قد جاء في صحيح مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي انه قال - 00:19:17

يا رسول الله ان قوم منا يخططون قال كاننبي من الانبياء يخطط فمن وافق خطه فذاك اذا وفق خط النبي النبي ما بينه رسولنا صلى الله عليه وسلم من هو؟ هل هو ادريس على - 00:19:47

قول ولم يثبت هذا او هو دانيال الذي وجدت جثته الطاهرة في خلافة عمر رضي الله عنه وامر بحفل قبر في الليل ليُدفن فدفن وجد على ما هو عليه لم تأكله الارض دانيال. من الانبياءبني اسرائيل. ثم دفن وساووا قبره بالارض حتى ما - 00:20:07

حتى ما يعبد من دون الله عز وجل. طيب من هو النبي الذي يخطط؟ ما نعلم. طيب هل الذي يخطط الان من يعلم هل وافق خطها ذلك النبي؟ او لا يعلم؟ ما في احد يعلم. هذا جواب. الجواب - 00:20:37

الثاني نقول ان ذلك النبي كان يخط خطوطا. لكن يخط خطوطا بامر من؟ بامر الله عز وجل بوجي من الله فما يصح الانسان يقول انا اخط خطوطا وادا وافقت هذه الخطوط آما في نفسي سرت عليها - 00:20:57

سرت عليها هذا كله من الحرام وهذا اقرب ان الطريق هو الخط في الارض. قال والطيرة من الجبت الطيرة هي التطير. طيب وهي من الجبت. والتطير هو التشاوؤم - 00:21:17

التطير هو التشاوؤم. هل يوجد كلمة اخرى في العربية على هذا الوزن؟ على وزن الطيرة الفعلة. ها هل يوجد كلمة؟ ها؟ الحيرة الحيرة الحيرة لا الحيرة. على ما هي عليه. حيرة ما فيها ها؟ خيرة احسنت - 00:21:40

تستحق كتابا ان شاء الله تعالى. الحيرة معناها التخير. جاءت في القرآن الكريم. قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. فقط كلمتان اثنتان في اللغة العربية - 00:22:10

طيرة وخيارة. واضح؟ التطير والتخير. واضح يا عبد الله؟ طيب قريب ولا بعيد؟ ها؟ طيب وش معنى الطيارة التشاوؤم من الجبت كل ذلك من الجبت. بينه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:22:30

قال عوف العيافة هي زجر الطير. هذا تفسير عوف رحمة الله وهو ابن ابي جميلة. ابوه يقال له ابو جميلة. واسمه اسم ابي بندويه على وزن نفطويه. و قريب من سيبويه مختوم بوبي يعني - 00:23:00

يكون مبنيا على الكسر. هذا ابوه. قال العياء فزير الطير من معنا. والطرق الخط بالارض. مر معنا حكمه. والجفت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. وبعض العلماء يتحفظ يقول لماذا جود اسناده - 00:23:30

لماذا جود اسناده شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله؟ وال الصحيح ان اسناده ثابت. جيد اذا الجبت يقول رنة الشيطان ما هي رنة الشيطان؟ قال بعض العلماء رنة الشيطان - 00:23:50

هي صوت الشيطان. صوت الشيطان. هذا قول بعض اهل العلم يقول وقد رن الصوت المرتفع من الشيطان. رن عدة رنات الشيطان. اول رنة رنها وهذا ذكر في مسند بقي ابن مخلد هو اول مسند على وجه الارض لكنه مفقود الى الان ينقل منه بعض - 00:24:11

كما في كتاب المطالب العالية الحافظ ابن حجر وغيره نقل عن منصور ابن المعتمر عن مجاهد ابن جبر عليه رحمة الله انه ان ابليس لعنه الله رن اربع رنات. يعني صرخ اربع صرخات بصوت مرتفع - 00:24:41

حين لعن الثانية حين اهبط من الجنة الى الارض طرد من الجنة واهبط منها الثالثة حين ولد النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة حين انزلت سورة الفاتحة. طيب هذه رنات منقول عن مجاهد وليس بمرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

ثم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من الشعبة هي القطعة. طيب والخلة او الخلة كلها تأتي بمعنى الشعبة من النجوم. فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - 00:25:37

هذا يسمى التجيم. والتجيم هو ان يستدل هذا المنجم او الساحر او الكاهن بالحركات الفلكية على الاحاديث الارضية تحرك النجم الفلاني وذهب النجم الفلاني الى غير ذلك يستدل بهذا انه سيقع في الارض كذا وكذا وهذا محض افتراء وكذب. لا يصح لا شرعا ولا عقلا - 00:26:07

وهذا من السحر. ويذكر ان هولاكو خان لما اراد ان يجتاج بلاد الاسلام والمسلمين سأل من سأله من يعرفون النجوم والمنجمين والسحرة الذين عنده فقال احدهم وكان مسلما قال انك ان ذهبت هلكت وحصل لك كذا وكذا وكذا وكذا - 00:26:47

اخافه لماذا؟ يريد منه الا يجتاج بلاد الاسلام. في وقت دولة بنى العباس لاحظ وجلس فترة والتقي بنصير بننصر الطوسي يسمونه بنصير الدين وهو نصير الكفر. باطنه من الباطنية راضي. فقال له لا تأخذ بكلامه - 00:27:24

بل اقدم والبلاد مفتوحة والجيوش ضعيفة وكان هذا مصير الكفر كان وزير من الوزرا هو وابن علقمي كانوا لهم شأن ومنزلة في دولتنا العباس وبالفعل اجتاج بلاد الاسلام واخذ بنصيحة نصير الكفر الطوسي وهو من الفلاسفة - 00:27:54

واخذ كثيرا من علم الفلاسفة والسحر عامله الله بعده. وكذلك ايضا رفيقه ابن العلقمي محمد ابن العلقمي وقتلته التتار. وحصل ما حصل في بغداد. وببلاد وسقطت الدولة العباسية دولة الاسلام في ذلك الوقت سقطت - 00:28:24

ومات من مات من المسلمين حتى ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ان الذين قتلوا في بغداد يربون على الفي الف. يعني مليونين. حتى سالت الميازيب. الميازيد من فوق السطوح سالت - 00:28:54

الدماء وكانت تترى المغولي يأتي الى ستة من المسلمين للظعن الذي اصابهم يقول اقعدوا هنا هنا لا تبرح مكانكم. حتى اتي بالسلاح فيذهب ويغيب عنهم وقتا طويلا. فيأتي بالسلاح ويجده - 00:29:14

مكانهم ويقتلهم مكانهم. ستة طيب وهذا الوهم. الذي اصاب الامة في ذلك الزمان نسأل الله تعالى ان يرفع الوهن عنا. في هذا الزمان عنا وعن جميع المسلمين في كل مكان - 00:29:34

يقول فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد اذا زاد في تعلم التجيم فانه يزيد في تعلم السحر كما قلت لكم السحر جنس وله انواع كثيرة منها علم التجيم. وليس محصورا وليس محصورا - 00:29:53

السحر او التجيم ليس هو السحر فقط بل السحر له انواع كثيرة منها علم التجيم ولما اراد المعتصم ان يغزو عمورية واراد ان يفتحها هو خليفة معتزلي وقد سامحه الامام احمد بن حنبل على سجنه وتعذيبه وجلده له. لما سمع بفتحه لعمورية وانقاذه - 00:30:13

المرأة المسلمة التي كانت في سجن هؤلاء الفرس سامحة وعفا عنه. والله تتولى امره والا هو كان يقول بخلق القرآن والزم كثيرا من العلماء بهذا القول وعذب من عذب على هذا القول - 00:30:43

وهو ابن هارون الرشيد. كانوا منجمون يقول له لا لا تغزوا الفرس ولا التعمورية. انه يحصل لك ما يحصل. فقال احد فقال الشاعر ابو تمام السيف اصدق انباء من الكتب - 00:31:03

بعضهم يقول انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب الى اخر ما قال في القصيدة المشهورة. يعني يقول لا تعتمد على قول منجمين لنا السيف اوقع في الناس من هذا التجيم الذي لا اساس له من الصحة بل هو - 00:31:23

علم الشياطين يقول قائل بالنسبة للابراج ما هي من التجيم؟ الابراج فيها ادعاء لعلم الغيب فالذى يصنع الابراج لا شك انه من السحرة. من السحرة وهذا كفر. الذي يقرأ الابراج هذا - 00:31:43

يخشى عليه. هذا الذي يخشى عليه. يقول قائل لكن الذي يولد في البرج الفلاني في الحقيقة انا يحصل لي انا مولود في برج مثلا

الاسد او الحمل او ما اشبه ذلك. فيحصل لي ما ذكروه. اقول كم عدد سكان القرى - 00:32:03

بالمليارات صح؟ وهو يكتب كلاما عاما. لا بد ان ينطبق على مجموعة من هؤلاء. انه سريع الانفعال سريع الاوبة انه يضحك انه يبكي انه سيولد له انه مستقر انه منفعتا - 00:32:23

هو سينطبق وسينطبق على بعض الناس لماذا؟ لانه يعطي كلاما كلاما عاما ما يقول انت باسمك يا فلان كذا وكذا. قال الله تعالى 00:32:43 قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون -

طيب نقطة مهمة يقول قائل طيب انا ما اصدق لكتني اقرأ اقول حرام ولا يجوز. قراءة هذه حرام ولا يجوز. لانها تؤثر في النفس. وفي 00:33:03 القلب ويستمرؤها الانسان حتى انه بعد ذلك -

سوف يسأل كهان والسحرة والعرافين. وقد اتصل بي كثير من الناس. يقول انا حصل لي مشكلة بيني وبين زوجتي تعاني من مرض انت او الزوجة؟ قال لا وهذا ليس بعذر لكن اسأل انا يقول لكتني آآاصبحت لا ارغبها ولا - 00:33:23

اه صار بينه وبينها بعض المشاكل. اريد ان اسأل انا لن اصدقهم. اذا لماذا تسأل سأصل عليهم في المكان الفلاني في البلد الفلاني في 00:33:43 الدولة الفلانية. لماذا؟ قال انا لا اصدقهم لكتني اريد ان اعرف. تعرف ماذا -

ارجع الى الله عز وجل وستعرف الحق من الباطل. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ وللنسمائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. انتبهوا. من عقد عقدة - 00:34:03

يأتي رجل وقد تعلم السحر فياخذ من شعر هذا الرجل او المرأة او شيئا من ملابسه في عقد عقدة يلدها لفا. طيب وينفذ فيها يعني 00:34:23 ينفح فيها. ينفح فيها اي نفح -

شيطاني نفح شيطاني يتكلم بكلام الشياطين. طيب اما ان يعلم معناه واما ان لا يعلم المعنى واما ان لا يعلم المعنى 00:34:43 فهذا من الشرك. هذا من الشرك. هو سحر والسحر -

من الشرك فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه يتعلق شيئا التعلق للشيء على قسمين اما ان يتعلقه يعتقد انه نافع وضار من دون الله 00:35:04 يعتقد مثلا قلادة. او سوار من الاسورة. ويعتقد انه ينفع ويضر من دونه -

يشفي من دون الله. هذا يعتبر كفر. القسم الثاني يتعلم ولكن يعتقد انه سبب للشفاء. والحقيقة انه ليس بسبب الحقيقة انه ليس 00:35:34 بسبب فهذا شرك ولكنه ليس كالاول شرك اكبر بل شرك اصغر. ومر معنا الخلاف بين اهل العلم -

ورحمة الله. لاحظ هل الشرك الاصغر يغفر او لا يغفر؟ المسألة ليست بالهينية. ولكن باتفاق اهل العلم ان الشرك الاصغر اكبر من كبائر 00:36:04 الذنوب. اكبر منها اكبر من اكل الربا واكبر من شرب الخمر -

واكبر من الزنا واكبر من غيرهما كبائر هذا الشرك الاصغر. قال اهل العلم فان ذنبنا اطلق عليه الكفر او اطلق عليه الشرك اعظم من ذنب 00:36:24 لم يطلق عليه ذلك. ركزوا في القاعدة -

ان ذنبنا اطلق عليه الكفر او الشرك اعظم من ذنب لم يطرق عليه ذلك. لا شك في هذا. طيب فيخشى عليه نسأل الله العافية والسلامة. 00:36:44 معنى من تعلق شيئا وكل اليه هذا اللي يتعلق -

هذه الاشياء من الاسورة او من غيرها يوكل اليها هل تستطيع ان تتفعل او تستطيع ان تضره هذه الجمادات ايش؟ الجواب لا ما 00:37:04 تستطيع لا ان تتفعل ولا ولا تضر باذن الله -

الله عز وجل ما تستطيع ليس هذا نفع ولا ظر. طيب قال تعالى وان يمسك الله بضر فلا كشفه الا هو وان يمسك بخير فهو على كل 00:37:24 شيء قادر. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. هذا فلان عنه في يونس -

وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردد بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. ثم قال 00:37:44 وعن ابن مسعود ابو عبدالرحمن عبد الله -

ابن مسعود الهزلي بن هذيل وهي قبيلة عربية مشهورة تقطن الحجاز ما بين مكة والطائف قال رفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله عليه الصلاة السلام قال الا هل ابئكم ملعنة؟ هي النميمة ثقالة بين الناس - 00:38:04

هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من طريق عمرو ابن عبدالله ابى اسحاق السبئى الامام المعروف ولكنه اختلط باخر عمره ولكن اخذ العلماء من حديث في ما كان قبل الاختلط. وهذا منها في صحيح مسلم. يحدث عن ابى الاوحص. عن - 00:38:34
ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذه اداة حث وتحظير يعني انتبه ايتها المستمع لما ساقوله لك حتى تستفيد استفناح الا هل استفهام؟ هل اداة استفهام؟ ابئكم هكذا تقرأ - 00:39:04
يعنى اخبركم من النبأ وهو الخبر. وقرأ النبي طيب وقرأ في القرآن الكريم النبأ. فالنبي مأخوذ من النبأ. والخبر عن النبأ العظيمنبي مأخوذ من النبأ. وهو الارتفاع. ارتفاع شأنه وقدرها. الذي انزله الله تعالى - 00:39:34
الا هل ابئكم اخبركم ملعظة؟ العضة على وزن وجه. هكذا يقرأها غالب اهل الحديث. واما اكثرا اهل اللغة فانهم يقرأونها هل ابئكم ما العضة العضة على وزن عيادة. على وزن عيادة - 00:40:04

طيب والمعنى ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم قال هي النميمة. بعض العلماء يقول المعرفة ان العضة او العظم عند العرب انه البهتان وكذب. قال قل ما تخلو النميمة من البهتان. والافتراء والكذب - 00:40:31
النميمة. طيب ما النميمة؟ قال القالة بين الناس. ينقل الكلام من اناس يا اناس فيفسد فيما بينهم. يقول قال سبحان الله ما الذي اتى بحديث يتكلم عن النميمة في كتاب السحر او باب السحر. ما تقول يا - 00:40:51
نعم. ها؟ والجو؟ اي ما شا الله. سم اقول فعلا مثل فعل السحر بس يقول فعلها كفعل السحر. السحر ليس من انواعه الصرف؟ اليه كذلك؟ يصرف صح؟ فيتعلمون ما فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. صح؟ كذلك - 00:41:21
النميمة كذلك النميمة يفرق بين الناس بهذا الكلام. ولذلك مو واجب عليك تجاه النمام. اول امر ان تتصحه. اذا جاءك بخبر. الامر الثاني ان تبغض هذه الصفة فيه. في الله - 00:41:51

تبغض هذه الصفة فيه. لماذا؟ لانها صفة ذميمة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي اللفظ المعرفة قد تات كلها صحيحة. لا يدخل الجنة قتات نمام. الذي ينم ينقل الكلام - 00:42:11
قوم الى اخره. فاذا كانت مصحوبة بالكذب فهذه مصيبة عظيمة في من ينم لا الله الا الله. لي في من ينم يقول لي في من ينم حيلة وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. لي - 00:42:31
في من ينم وليس في الكذاب حيلة. لي حيلة في من ينم وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق وما يقول فحيلتي فيه قليلة. ويخلق الاقوال الان يفترى. ويبهث الناس بهتاننا. طيب فادخلها - 00:43:04
شيخ الاسلام في هذا الباب لانها تصنع ما يصنعه السحرة او السحر فيفرقون وهذا هو دأب ابليس. لعنه الله. يجوز لعن ابليس؟ نعم. الدليل ها؟ وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله. يقول قائل - 00:43:24

النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان نستعيذ ونقول باسم الله نقول هذا في المقابل. لو انسان اراد ان يجلس فسقط فقال الله يلعن ابليس. نقول لا هذا بالمقابل - 00:43:54

لا تلعنه لانه احقر واذل من ان يسقطك. واضح؟ فهنا تذكر الله تستعيذ بالله منه. اما من باب الخبر فانك تلعنه فتقول لابليس الملعون لعنه الله ما في حرج. لان الله لعنه سبحانه وتعالى. طيب - 00:44:04

ثم قال ولهمما عن ابن عمر لهما من هم؟ ولهمما عن ابن رضي الله عنهم البخاري ومسلم له مع الرواية للبخاري ومسلم. هذا اختصار من المؤلف رحمة الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:24

ان من البيان لسحرا. من البيان اي البلاغة والفصاحة. لسحرا. قد يكون في شيء من السحر كيف من السحر؟ هذا البيان يكون هذا اللفظ وهذه البلاغة وهذه طيب خفية فتفقىع الذي امامك بهذا البيان ربما تقنعه - 00:44:44

بالباطل وتقنعه بالشر. بهذه الطريقة. فالملقبون ان سحره اي شيء خفي. خفي يسحر الذي امامه ان يصرفه عن الحق بهذا اللفظ. وقد جاء في الصحيحين ان امرأتين من هذيل تقاتلتا حصل بينهم - 00:45:14

طارب هوشة فرممت احداهما الاخرى بحجر وكانت الثانية المرمية حاملا. رمتها بحجر. فقتلت ولدها فجاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم يقتصر فقضى صلى الله عليه وسلم أن على القاتلة غرة عبد أو امة. عبد او امام - 00:45:44

فقام ولها وقال يا رسول الله انغرم من لا شرب ولا اكل ولا صرخ ولا استهله فمثل ذلك بطل. مرة ثانية انغرم من لا شرب ولا اكل ولا صرخ ولا استهله فمثل ذلك بطل فقال صلى الله عليه وسلم - 00:46:24

انما هذا من اخوان الكهان. انما هذا من اخوان الكهان. بينه النبي صلى الله عليه وسلم. هذى طريقة الكهان يريد ان يقنعك بهذا. ولذلك كثير من الناس حصل بينه وبين اخوانه واقاربه وعائلته. بل وربما قبيلته - 00:47:00

وايضا يحصل بينهم من المصائب والمشاكل ما الله به عليم. لماذا؟ صدقوا الكهان. يقول له الكائن تعرف قريبا لك صفاتك هذا وكذا وكذا وكذا. فيستغرب كيف عرف هذا؟ يقول هو الذي اصابك بحسد او عين او سحر او ما اشبه ذلك - 00:47:20

الله العافية والسلامة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا من اخوان الكهان. طيب. قوله ان من البيان من وش تسمى؟ يلا يا سالم سمعته من محمود؟ ان من البيان منه وش تسمى هذى - 00:47:40

احسنت ما شاء الله لقطته يقول تبعيظية طيب ما ودي ادحرجك اقول وش معناته بعيظية عبد الرحمن اش معنی ان من البيان سحرة نرجع لسالم رأيك ولا؟ اه طيب تسعفهم - 00:48:00

من يقول تبعيظية وش معنی تبعيظية هنا؟ ان من البيان الى السحرة تبعيظية نعم احسنت ليس كل بيان بل بعض البيان ليس كل البيان بل بعض البيان وانما بعض البيان طيب - 00:48:20

ممدوح صاحبه. اليك كذلك؟ اي نعم. ان من البيان لسحرهم. فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق من الجب يعنى من السحر او من انواع السحر. الثانية تفسير العيافة والطرق مر معنا هذا. ان علم النجوم نوع من السحر. لو قال - 00:48:40

قال قائل لحظة كيف علم النجوم من السحر؟ الم يقل الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون؟ ايش؟ نعم. وقوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح تضيء الان السماء الدنيا وليس السماء الثانية ولا الثالثة. طيب الم يقل الله تعالى - 00:49:07
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظها من كل شيطان مارد. طيب لا يستمعون الى الملا الاعلى من كل جانب اذا هي الان رجوم للشياطين. وكذلك ايضا علامات يهتدى بها وكذلك زينة - 00:49:27

نقول هذه الثالثة لا غبار عليها. ليست من السحر في شيء. بل من الشرع. واما الذي يستدل بحركات النجوم والافلام على الواقع والاحاديث هذا هو السحر. اتوحت لو سألكم سؤالا - 00:49:47

من السماء الدنيا بالمصابيح وجعلناها ارجو من الشياطين. المصابيح هي الكواكب. هل يرمى بالكوكب على الشيطان؟ ايش قال بعض العلماء نعم وقال بعضهم قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب هو شهاب وشهاب - 00:50:07

هو العصا الذي في رأسه نار. وال الصحيح انه يجتاز من الكوكب المصابيح يجتاز منها الشهب. وهذه الشهب هي التي ترمى على الشياطين ومنها النيازك ما يسمى بالنيازك ركزوا المسألة اطلت فيها فترة طويلة جدا وانا اتأملها واصبرها ولكن هذا الذي اتضح لي - 00:50:27

ليس الكوكب كله يرمى به. طيب وانما يرمى بالذهب. هذه الشهب مأخوذة من من مصابيح ومن الكواكب. طيب هذا الذي آآ اتضح لي والله اعلم بالصواب وجدت عليه اكثرا علمائنا عليهم - 00:50:57

الله. يقول ان العقد مع النفت من ذلك. اي نفت النفت الشيطاني. اما ان يتكلم للكفر والشرك واما ان يتكلم بكلام لا يفهم. وهذا سبأ يأتي بيانه مع الابيات تكلم بكلام لا يفهم. يقول ان النمية من ذلك ان النمية تدخل تحت السحر بحكم التفرقة - 00:51:17

لكن هل النمية تجمع بين الناس؟ لا. لا تجمع بين الناس. لو قال قائل رجل رأى رجلا لا يحب رجلا. واراد ان يصلح بينهما. فذهب الى الاول وقال فلان يحبك ويثنى عليك خيرا. وذهب للثاني - 00:51:47

وقال فلان يحبك ويثنى عليك خيرا. هل هذا جائز؟ لا يجوز. لا شك لا شك يجوز احسنتم. طيب بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يقول خيرا او ينمى خيرا - 00:52:07

ينمي يعني ينقل. لكن النمية في الشر. واما هنا ينمى معناه ينقله بالخير. طيب. فهذا ليس من النمية في شيء. اخر مسألة قال ان من

ذلك بعظ الفصاحة. بعظ الصحة والبلاغة قد تكون من ايش ؟ داخلة تحت انواع السحر. وهو التأثير في النفوس - 00:52:27

سببي تفضل بسبب هذه الاقوال الفصيحة والبلية والله اعلم - 00:52:57